Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يعجبنى .. ودلنى على الدكان ، وقادنى إليه .. فإذا أنا فى دكان بقال .. فالتفت إليه منتهرًا :

ـــ بقال ؟!.. دكان بقال ؟!. أنا قلت لك فونوغراف ؟!..

أنت فاهم كلمة فونوغراف يعنى إيه ؟!

فنظر إلىّ نظرة كلها عتاب ، وقال :

ـــ وانا جاهل للدرجة دى يا بيه ؟..

وأسرع إلى صاحب الدكان ، وحادثه قليلا .. فإذا به يكشف عن ستارة فى ركن من أركان المحل ، ظهر خلفها صف به عديد من أجهزة الفونوغراف مختلفة الأنواع ، من قديم ذى نفير إلى حديث بحقيبة .. فعجبت .. ثم علمت بعدئذ أن هذا المحل ـــ وهو أكبر محل بقالة فى المدينة ـــ لا يبيع البقالة وحدها ، بل يعرض أصنافًا أخرى مختلفة : من أقمشة جوخ ، إلى أحذية ، إلى جرادل ومكانس إلى فونوغرافات وأسطوانات .. وأخذت الفونوغراف الذى أعجبنى و لم يكن ثمنه يجاوز الجنيهين .. لأن الطلب قليل فى الريف لمثل هذا الطراز .. الكل هنا يفضل الطراز القديم ذا النفير الضخم يملأ العين !.. وكان لا بد لى معه من بضع أسطوانات ، للتجربة على الأقل .. فعرض علّى البائع أن أتخير من